

¹وَكَانَ عِنْدَ إِصْغَادِ الرَّبِّ إِيلِيَّا فِي الْعَاصِيفَةِ إِلَى السَّمَاءِ
 أَنَّ إِيلِيَّا وَالْيَسَّعَ ذَهَبَا مِنَ الْجَلْجَالِ.² فَقَالَ إِيلِيَّا لَالْيَسَّعَ،
 امْكُثْ هُنَا لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى بَيْتِ إِيلَ. فَقَالَ
 الْيَسَّعُ، حَيْ هُوَ الرَّبُّ وَحَيَّةُ هِيَ تَفْسُكَ إِنِّي لَا أَتْرُكَ.
 وَتَرَلَا إِلَى بَيْتِ إِيلَ.³ فَخَرَجَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيلَ
 إِلَى الْيَسَّعَ وَقَالُوا لَهُ، أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيِّدَكَ
 مِنْ عَلَى رَأْسِكَ. فَقَالَ، تَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ قَاصُمُوكَ.⁴ ثُمَّ
 قَالَ لَهُ إِيلِيَّا، يَا الْيَسَّعَ، امْكُثْ هُنَا لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي
 إِلَى أَرِيخَا. فَقَالَ، حَيْ هُوَ الرَّبُّ وَحَيَّةُ هِيَ تَفْسُكَ إِنِّي لَا
 أَتْرُكَ. وَأَتَيَا إِلَى أَرِيخَا.⁵ فَتَقَدَّمَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي
 أَرِيخَا إِلَى الْيَسَّعَ وَقَالُوا لَهُ، أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ
 سَيِّدَكَ مِنْ عَلَى رَأْسِكَ. فَقَالَ، تَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ
 قَاصُمُوكَ.⁶ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَّا، امْكُثْ هُنَا لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ
 أَرْسَلَنِي إِلَى الْأُرْدُنِّ. فَقَالَ، حَيْ هُوَ الرَّبُّ وَحَيَّةُ هِيَ
 تَفْسُكَ إِنِّي لَا أَتْرُكَ. وَانْطَلَقَا كِلَاهُمَا.⁷ فَذَهَبَ خَمْسُونَ
 رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَوَقَفُوا قُبُلَتَهُمَا مِنْ بَعِيدٍ. وَوَقَفَ
 كِلَاهُمَا بِجَانِبِ الْأُرْدُنِّ.⁸ وَأَخَذَ إِيلِيَّا رِدَاءَهُ وَلَقَّهُ وَصَرَبَ
 الْمَاءَ، فَأَتَقَلَّقَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، فَعَبَّرَا كِلَاهُمَا فِي
 الْيَبْسِ.⁹ وَلَمَّا عَبَّرَا قَالَ إِيلِيَّا لَالْيَسَّعَ، اطْلُبْ مَاذَا أَفْعَلُ
 لَكَ قَبْلَ أَنْ أُوحِدَ مِنْكَ. فَقَالَ الْيَسَّعُ، لِيَكُنْ تَصِيبُ اثْنَيْنِ
 مِنْ رُوحِكَ عَلَيَّ.¹⁰ فَقَالَ، صَعِبَتِ السُّؤَالُ. فَإِنْ رَأَيْتَنِي
 أُوحِدَ مِنْكَ يَكُونُ لَكَ كَذَلِكَ، وَإِلَّا فَلَا يَكُونُ.¹¹ وَفِيمَا هُمَا
 يَسِيرَانِ وَبَتَكَلِّمَانِ إِذَا مَرَكَبَةٌ مِنْ تَارٍ وَخَيْلٌ مِنْ تَارٍ
 فَصَلَّتْ بَنَتُهُمَا، فَصَعِدَ إِيلِيَّا فِي الْعَاصِيفَةِ إِلَى
 السَّمَاءِ.¹² وَكَانَ الْيَسَّعُ يَرَى وَهُوَ يَصْرُخُ، يَا أَبِي يَا أَبِي،
 مَرَكَبَةُ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَاتُهَا. وَلَمْ يَرَهُ يَعُدُّ. فَأَمْسَكَ ثِيَابَهُ
 وَمَرَّقَهَا قِطْعَتَيْنِ،¹³ وَرَفَعَ رِدَاءَ إِيلِيَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ،
 وَرَجَعَ وَوَقَفَ عَلَى سَاطِئِ الْأُرْدُنِّ.¹⁴ فَأَخَذَ رِدَاءَ إِيلِيَّا الَّذِي
 سَقَطَ عَنْهُ وَصَرَبَ الْمَاءَ وَقَالَ، أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِيلِيَّا.
 ثُمَّ صَرَبَ الْمَاءَ أَبْضًا فَأَتَقَلَّقَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، فَعَبَّرَ
 الْيَسَّعُ.¹⁵ وَلَمَّا رَأَهُ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيخَا قُبُلَتَهُ
 قَالُوا، قَدْ اسْتَقَرَّتْ رُوحُ إِيلِيَّا عَلَى الْيَسَّعَ. فَجَاءُوا لِلِقَائِهِ
 وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ.¹⁶ وَقَالُوا لَهُ، هُوَذَا مَعَ عَبِيدِكَ
 خَمْسُونَ رَجُلًا دَوُّو بِأَسِي، قَدَعَهُمْ يَدُهُونَ وَيُقَسِّشُونَ عَلَى
 سَيِّدِكَ، لِئَلَّا يَكُونَ قَدْ خَمَلَهُ رُوحُ الرَّبِّ وَطَرَحَهُ عَلَى أَحَدِ
 الْجِبَالِ أَوْ فِي أَحَدِ الْأَوْدِيَةِ. فَقَالَ، لَا تُرْسِلُوكَ.¹⁷ فَأَلْحُوا
 عَلَيْهِ حَتَّى حَجَلَ وَقَالَ، أُرْسِلُوا. فَأُرْسِلُوا خَمْسِينَ رَجُلًا،
 فَفَقَّشُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ يَجِدُوهُ.¹⁸ وَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِ وَهُوَ

مَا كُنْتُ فِي أَرِيخَا قَالَ لَهُمْ، أَمَا قُلْتُ لَكُمْ لَا تَذْهَبُوا...¹⁹ وَقَالَ رَجُلُ الْمَدِينَةِ لِأَلِيسَع، هُوَذَا مَوْقِعُ الْمَدِينَةِ حَسَنٌ كَمَا يَرَى سَيِّدِي، وَأَمَّا الْمِيَاهُ فَزَرِينَةٌ وَالْأَرْضُ مُجْدِبَةٌ.²⁰ فَقَالَ، اانْتَوْنِي بِصَخْنٍ جَدِيدٍ وَضَعُوا فِيهِ مِلْحًا. فَأَتَوْهُ بِهِ.²¹ فَخَرَجَ إِلَى بَيْعِ الْمَاءِ وَطَرَحَ فِيهِ الْمِلْحَ وَقَالَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، قَدْ أَتَرَأْتُ هَذِهِ الْمِيَاهُ. لَا يَكُونُ فِيهَا أَيْضًا مَوْتُ وَلَا جَذْبٌ.²² فَتَرَبَّتِ الْمِيَاهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ حَسَبَ قَوْلِ أَلِيسَع الَّذِي تَطَلَّقَ بِهِ.²³ ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ إِيلَ. وَفِيمَا هُوَ صَاعِدٌ فِي الطَّرِيقِ إِذَا بِصِيبَانِ صِغَارٍ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَسَخِرُوا مِنْهُ وَقَالُوا لَهُ، اصْعَدْ يَا أَفْرَغُ. اصْعَدْ يَا أَفْرَغُ.²⁴ قَالَتَا إِلَى وَرَائِهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِمَا وَلَعَنَهُمَا بِاسْمِ الرَّبِّ. فَخَرَجَتْ دُبَّتَانِ مِنَ الْوَعْرِ وَافْتَرَسَتَا مِنْهُمَا اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَلَدًا.²⁵ وَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ الْكَزْمَلِ، وَمِنْ هُنَاكَ رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.